[532] يعلم أن الامام بعد رسول ا صلى ا عليه وآله على بن أبي طالب، وبعده الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن على، ثم أنا، ثم بعدي موسى ابني، وبعده على ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد على ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والحجة من ولد الحسن عليهم السلام). ثم قال: (يا معاوية جعلت لك أصلا في هذا فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك أسوأ الاحوال، فلا يغرنك قول من زعم أن ا تعالى يرى بالبصر، قال: وقد قالوا أعجب من هذا، أولم ينسبوا أبي آدم إلى المكروه ؟ أولم ينسبوا إبراهيم عليه السلام إلى ما نسبوه، أولم ينسبوا داود عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث الطير ؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث زليخا ؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام إلى ما نسبوه من القتل ؟ أولم ينسبوا رسول ا صلى ا عليه وآله إلى ما نسبوه من حديث زيد ؟ أولم ينسبوا على بن أبى طالب عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفة ؟ إنهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى ا أبصارهم كما أعمى قلوبهم تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. (1) (518) - 3 - حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى ا عنه قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري بالبصرة، قال: أخبرنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدثنا العباس بن بكار الضبى، قال: حدثنا أبو بكر الهذلى، عن عكرمة، قال: بينما ابن عباس يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الازرق، فقال: يا ابن عباس تفتى في النملة والقملة ؟ ! صف لنا إلهك الذى تعبده، فأطرق ابن عباس إعظاما عزوجل، وكان الحسين بن على عليهما السلام جالسا ناحية، فقال عليه السلام (إلى يا بن الازرق). فقال: لست إياك أسال.

_____ (1) - كفاية الاثر، بحار الانوار 36: 406 حديث 16. _____